

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة الرحمن خطابه بذلك بعد كل آية لم يذكر متواليا و هذا النمط أرفع من الأول .  
وكذلك قصص القرآن ليس فيها تكرارا كما طنه بعضهم .  
و ( قل يا أيها الكافرون ) ليس فيها لفظ تكرار إلا قوله ( و لا أنتم عابدون ما أعبد ) و  
هو مع الفصل بينهما بجملة .  
و قد شبهوا ما في سورة الرحمن بقول القائل لمن أحسن إليه و تابع عليه بالأيدي و هو  
ينكرها و يكفرها ألم تك فقيرا فأغنيتك أفتنكر هذا ألم تك عريانا فكسوتك أفتنكر هذا ألم  
تك خاملا فعرفتك و نحو ذلك و هذا أقرب من التكرار المتوالي كما في اليمين المكررة .  
و كذلك ما يقوله بعضهم إنه قد يعطف الشيء لمجرد تغاير اللفظ كقوله % فألفى قولها  
كذبا و مينا % \$ فليس فى القرآن من هذا شيء و لا يذكر فيه لفظ زائدا إلا لمعنى زائد و إن  
كان فى ضمن ذلك التوكيد و ما يجيء من زيادة اللفظ في مثل قوله ( فيما رحمة من الله لنت  
لهم ) و قوله ( عما قليل ليصبحن نادمين ) و قوله ( قليلا ما تذكرون ) فالمعنى مع هذا  
أزيد من المعنى بدونه فزيادة اللفظ لزيادة المعنى و قوة اللفظ لقوة المعنى و الضم أقوى